بسم الله الرحمن الرحيم

النفير

نشرة توعوية

العدد السادس العاشر
ذو الحجة ١٤٣٨هـ

﴿فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن﴾

منذ بداية ما يسمى "الحرب على الإرهاب" صرح المجاهدون لأمتهم بأنها ليست حربا على ثلة تقاتل العدو الصهيوصليبي وتجاهده وتستنزفه، وإنما هي استمرار للحرب على الإسلام، وعلى كل مسلم حر شريف يريد العزة والرفعة والمجد لأمته المضطهدة، حرب على العلماء المخلصين والدعاة الناصحين للأمة، حرب لمواصلة سرقة مقدرات الأمة وثرواتها.

وقد كان من توفيق الله أن هذه المعارك المفتوحة على جبهات عدة أنارت الطريق للعديد من علماء الأمة وطلبة العلم وشباب الإسلام للالتحاق بركب الجهاد، للدفاع عن دينهم وأمتهم ومقدساتهم، ولكن لصعوبة هذا الطريق وعظم تضحياته ارتأى بعض العلماء والدعاة العمل للإسلام من خلال المناطق الرمادية، لكن الأنظمة الطاغوتية الجاثمة على الأمة وعلى رأسها النظام السعودي لم تعد تتحمل حتى هذا الخيار، ولا تقبل من العلماء والدعاة إلا تأييدها ومباركة خطواتها في كل ما تقدم عليه، حتى وإن كان من الكفر البواح، ومن رفض الاصطفاف الشامل معها فيزج به في السجون وحسبنا الله ونعم الوكيل.

فيا علماء المسلمين ويا دعاة الإسلام، إن السكوت اليوم والتظاهر بالاعتدال والبراءة من المجاهدين، لن ينجينا من بطش المجرمين وسطوتهم، ولن يزيدهم إلا طغيانا واستكبارا.

ولمشايخنا وإخواننا الأسرى يقول المجاهدون: إننا لنتعبد الله بنصرة المستضعفين والمضطهدين من المسلمين مهما اختلفنا في الأحكام والمواقف، ولأهلنا في جزيرة العرب: كيف يكون أحفاد النبي والصحابة عبيدا لصبيان آل سعود وسفهائهم، آما آن لكم أن تنتفضوا لنصرة دينكم وعلمائكم ودعاتكم الذين امتلأت بهم السجون؟

وختاما نذكر كل العاملين لنصرة الإسلام والمسلمين بوثيقة نصرة الإسلام، التي نعيد نشرها، فهلموا لنصطف في صف واحد ضد الكفر وأهله...